

خطبة الجمعة | الاستعداد لرمضان

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما کثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - 00:00:35

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا کثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدنا يصلح لكم اعمالکم - 00:01:05

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد معاشر المؤمنین ان الله سبحانه وتعالی خلق خلقه وفضل بعضهم على بعض ففضل الانبياء والرسل على سائر خلقه - 00:01:31

وخلق الارض وفضل بعضها على بعض. ففضل مکة والمدینة على سائر بقاع الارض وخلق الزمان وفضل بعضه على بعض وجعل منه مواسم للخيرات والفضائل ينتظرا المؤمنون المشمرون لما فيها من الکنوز والغنائم - 00:02:00

ومن هذه المواسم ما نحن مقبلون عليه بمشیئۃ الله تعالی بعد ايام وهو شهر رمضان المبارك هذا الشهر الكريم الذي جعله الله سبحانه وتعالی فرصة عظیمة وموسمًا جلیلا كما يضاعف التجار - 00:02:35

اریاحهم في مواسم التجارة يضاعف المؤمنون ارباحهم في مواسم العبادة وتصبح هذه المواسم فرصة لمن عنده شيء من التقصير في جنپ الله تعالی لیستدرك ما فاته وليستغفر ربہ فان موسم رمضان - 00:03:06

من فرط فيه وفي اغتنام فضائله وکنوزه فقد خاب وخسر صح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه صعد مرة المنبر ومنبره صلی الله علیه وسلم كما تعلمون ثلاث درجات - 00:03:39

فلما صعدا اول درجة قال امین وفي الثانية قال امین وفي الثالثة قال امین فاستغرب الصحابة رضی الله عنهم تأمینا لم يسمعوا معه دعاءه فسألوا النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:06

قالوا يا رسول الله قد سمعناك تقول امین امین فماذا قلت امین فماذا لاماذا قلت امین فقال عليه الصلاة والسلام لقد اتاني جبریل انفا فقال لي رغم انف امری دعا جبریل ثلاث دعوات - 00:04:29

بان يرغم انف صاحب هذه الصفات ومعنى ان يرغم انفه اي ان يلتصق بالرغم والرگام هو التراب اي کنایة عن الخسارة والخزی والذل ما هذه الصفات التي دعا على اصحابها جبریل عليه السلام - 00:04:57

وامن عليها محمد صلی الله علیه وسلم قال جبریل رغم انف امری ادرك ابويه احدهما او کلاهما فلم يدخله الجنۃ قل امین فقلت امین رغم انف امری ذكرت عنده فلم يصلی عليك - 00:05:23

صلی الله علیه وسلم قل امین فقلت امین ثم قال رغم انف امری ادركه رمضان ثم انقضی فلم يغفر له قل امین فقلت امین هذه الادعیة اخوانی الكرام يجمع بينها جامع - 00:05:51

وهي انها يأتي الانسان من اتصف بهذه الصفات يأتيه الکنز العظیم بیسر وسهولة دون عناء ثم يرفسه بقدمه ولا يقبله الا يستحق هذا ان يدعی عليه يأتيه الکنز العظیم بین يدیه - 00:06:17

دون عناء ولا مشقة فيرفسه ويرفسه. دعا عليه جبریل عليه السلام اول هذه الکنوز بر الوالدين اعظم ما يدخل الانسان الجنۃ بعد

التوحيد قال الله عز وجل وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته - 00:06:50

وبالوالدين احسانا الوالدان او سط ابواب الجنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فمن ادرك والديه احدهما او كل اهله فلم يدخل الجنة يعني انه قد قصر تقاصيرا شديدا ورفض كلها عظيمها كان في متناول يده. فرغ انه - 00:07:14

اما الثاني كنز عظيم او ان تصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة - 00:07:41

يصلى الله عليك بالمغفرة والرحمة فترفض هذا بحركة لسان خفيفة الامر الثالث ان يدركك شهر رمضان الذي يغفر الله عز وجل فيه كل من اراد ان يغفر له ولو بعمل يسير ومع ذلك لم يغفر له - 00:08:00

فهذا يعني انه قد قصر تقاصيرا شديدا ورفض رحمة الله عز وجل ومغفرته فاستحق ان يدعوه عليه. سيد الملائكة وان يؤمن على دعائه سيد الرسل صلى الله عليه وسلم وهذا يعني اخواني الكرام - 00:08:27

ان هذا موسم عظيم ينبغي الا نفرط فيه ونحن بينما وبين هذا الموسم اسبوع تقريبا ولا يمكن للواحد منا ان يغتنم غنائم هذا الموسم الا اذا كان مستعدا لها فينبغي ان نستعد - 00:08:48

لاستقبال هذه الايام من اليوم ويستعد لهذه الايام اخواني الكرام بجملة من الاستعدادات منها التوبة الى الله سبحانه وتعالى ان من اعظم ما يعيق الانسان ويثقل كاهله في طريق سيره الى الله عز وجل هي الذنوب والمعاصي - 00:09:13

الذى يثقلك عن ان تفتح المصحف الذنوب والمعاصي الذي يثقلك عن الصلاة وعن الصيام وعن الطاعات وعن اجتناب المحرمات هي الذنوب والمعاصي فاول ما ينبغي ان يعترض في احدها ان يلقي عن كاهله - 00:09:41

وان يزدح عن ظهره ذلك الركام الذي تراكم عليه وذلك بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل وتبوا الى الله توبة نصوحه وتوبوا الى الله جميا ايتها المؤمنون لعلكم ترحمون - 00:10:02

فالتوبة اخواني الكرام يخفف علينا ربنا عز وجل بها احمالنا في طريق سيرنا الى الله عز وجل ويجعل الانسان خفيف الروح مقبلا على الطاعة فلنبدرك من اليوم اخواني الكرام في التوبة من جميع الذنوب والمعاصي - 00:10:28

وان نقبل على ربنا عز وجل متخففين من هذه الاثقال والاذوار. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر لنا جميعا ذنوبنا وان يلقي عنا اوزارنا واوزار احبابنا وابائنا وامهاتنا انه ولد ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:10:55

لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - 00:11:24

واعظم اخواني الكرام ما يستقبل به هذا الشهر وهو داخل في التوبة الى الله عز وجل ان تصلح فيما بينك وبين الناس ان ترجع المظالم الى اصحابها اذا كنت قد ظلمت احدا - 00:11:49

او اخذت ما له بغير وجه حق فتحلل من هذه الاموال ومن هذه المظالم وابتعد عما يسوقك يوم القيمة ان تراه قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له عند اخيه مظلمة - 00:12:09

من عرض او مال فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون درهم ولا دينار. وانما هي الحسنات والسيئات لا تتم توبة الانسان وفي عنقه حق الغيره لا يقبل الله عز وجل توبتك - 00:12:32

فيما يتعلق بحقوق الناس الا بارجاع الحقوق الى اصحابها بل ان حق الناس اخطر من حق الله تعالى لأن الله سبحانه غفور رحيم يسامح لكن الناس اذا رأوا اهواك القيمة - 00:12:55

لن يسامحوا في حسنة واحدة لن حتى اقرب الناس اليك يوم القيمة لن يسامحك في حسنة واحدة الم تسمعوا قول الله عز وجل فاذا جاءت الصادقة يوم يفر المرء من اخيه - 00:13:21

وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغطيه لن تجد احدا يقف بجانبك يوم القيمة حتى اقرب الناس اليك كل انسان

يقول نفسي نفسي فتحلاليوم من اوزار الناس ومن مظالمهم - 00:13:41

قبل ان تقبل على الله عز وجل محملا بهذه الاوزار مما ينبغي ان يستعد له ايضا اخواني الكرام في استقبال هذا الشهر الكريم ان تقضى ما عليك من حقوق الله عز وجل - 00:14:08

ومنها ان كان عليك صيام واجب من رمضان الماطي فلا يجوز لك ان تؤخره حتى يأتي هذا الشهر او عليك زكاة متأخرة يجب عليك ان تبادر باخراجها او كفارة او نحو ذلك - 00:14:26

ينبغي ان تبادر للتخلص منه قبل ان يدخل شهر رمضان ومما ينبغي ان يستعد به كذلك ان تعرف جملة مما لا يسعك ان تجهله من احكام الصيام ما هي المفطرات؟ كيف يتحقق الصيام - 00:14:45

فلا تقع في الخطأ ثم تسأل. حاول قبل ان يدخل هذا الشهر ان تراجع. وان تتذكرة وان تسأل او اقرأ او تسمع ما يعينك على معرفة المهم من احكام الصيام. حتى لا تقع في الخطأ وانت لا تدري - 00:15:06

ومنها اخواني الكرام الدعاء ان ادرك رمضان غنية عظيمة وان التوفيق للصيام فيه غنية اخرى. وان التوفيق للقيام فيه غنية ثالثة. وان ام ان يتقبل الله عز وجل منك ذلك كله - 00:15:28

البىست العبرة ان تصوم او ان تقوم وانما العبرة في القبول قال علي رضي الله عنه اني اذا علمت ان الله تقبل مني عملا واحدا لتنبيت الموت. لماذا؟ لأن الله عز وجل قال - 00:15:51

يتقبل الله من المتقين فلننسأ الله عز وجل من اليوم ان يبلغنا شهر رمضان المبارك وان يعيننا على صيامه وقيامه وان يتقبله منا. فاللهم بلغنا هذا الشهر الكريم. اللهم بلغنا شهر رمضان - 00:16:10

المبارك واعنا على صيامه. واعنا على قيامه حق قيامه وتقبله منا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من المقبولين. اللهم اجعلنا من المقبولين. اللهم اجعلنا عندك من المقبولين اللهم اجعلنا من يصوم رمضان ايمانا واحتسابا ويقومه ايمانا واحتسابا ويدرك ليلة القدر فيقومها - 00:16:30

ايمانا واحتسابا وتقبل منا ذلك واحبابنا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا اللهم اغفر لنا ذنبنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا لا اغفرته - 00:16:58

ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها واتممتها يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتنا وموتي المسلمين - 00:17:18

اللهم امنا في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم - 00:17:38

واشکروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:18:00